ويمد الرحيم قال الحافظ أبو بكر محمد بن موسى الحازمي هذا حديث صحيح لا نعرف له علة قال وفيه دلالة على الجهر مطلقا يتناول الصلاة وغيرها لأن قراءة رسول ا صلى ا عليه وسلم لو اختلفت في الجهر بين حالتي الصلاة وغيرها لبينها أنس ولما أطلق جوابه وحيث أجاب بالبسملة دل على أن النبي صلى ا عليه وسلم يجهر بها في قراءته ولولا ذلك لأجاب أنس بالحمد رب العالمين أو غيرها الوجه الثاني أن في صحيح مسلم عن أنس رضي ا عنه قال بينا رسول ا صلى ا عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفي إغفاء ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما أضحكك يا رسول ا قال أنزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم ا الرحمن الرحيم إنآ أعطينك الكوثر ورواه ابن خيثم بإسناد